IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة جامعة الكوت
ISSN (E): 2616 - 7808 II ISSN (P): 2414 - 7419
www.kutcollegejournal.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.sci@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الدولي السادس للإبداع والابتكار للمدة من 16 - 17 نيسان 2025

مجالات الحرية الاكاديمية الأكثر ممارسة من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل

أ. م. د. وليد ذنون يونس [1] ، أ. د. عدي غانم الكواز [2] ، أ. د. وليد غانم ذنون البدراني [3]

انتساب الباحثين
[1، 2، 3] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق، الموصل، 41002

[1] waleedth@uomosul.edu.iq
[2] odaygh91@uomosul.edu.iq
[3] w.g.thanoon@uomosul.edu.iq

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تأريخ النشر: تشرين الاول 2025

Affiliation of Authors
[1, 2, 3] College of Physical Education and Sports Sciences, University of Mosul, Iraq, Mosul, 41002

[1] waleedth@uomosul.edu.iq
[2] odaygh91@uomosul.edu.iq
[3] w.g.thanoon@uomosul.edu.iq

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: Oct. 2025

المستخلص
التعرف على مستوى مجالات الحرية الاكاديمية الاكثر ممارسة من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل. تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واشتملت عينة البحث على أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (144) تدريسيا موزعين على ثلاثة فروع رئيسية وهي فرع العلوم الرياضية وفرع الألعاب الفرقية وفرع الألعاب الفردية وقسم النشاطات الطلابية، وتم تصميم استبيان للحرية الاكاديمية في الجامعة والتحقق من صدقه وثباته وتضمن أربعة مجالات رئيسية هي : اتخاذ القرار وحرية التعبير والبحث العلمي والتدريس، وفي تحليل البيانات تم استخدام الوسط الحسابي و النسبة المئوية.

الكلمات المفتاحية: الحريات الاكاديمية، هيئات التدريس، جامعة الموصل

Academic Freedom is most Practiced by Faculty Members in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul

Assis. Prof. Dr. Waleed Thanoon Younes [1] , Prof. Dr. Oday Ghanem Al-Kawaz [2]
Prof. Dr Waleed Ghanim thanoon [3]

Abstract
The research aims to identify the level of academic freedom areas most practiced by physical education and sports science teachers at the University of Mosul. The descriptive approach was used in the survey method., and the research sample includes teachers of the College of Physical Education and Sports Sciences, numbering (144) instructors distributed over three main branches, which are the Sports Sciences Branch, the Team Games Branch, the Individual Games Branch, and the Student Activities Department. A questionnaire for academic freedom at the university will be designed and its validity and reliability verified. It will initially include four main areas: decision-making, freedom of expression, scientific research, and teaching, In data analysis, the arithmetic mean and percentage will be used.

Keywords: Academic freedoms, Faculty, University of Mosul

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

إن التغيرات التي حدثت منذ أواخر القرن العشرين جعل الحرية الأكاديمية ضمن بيئة العولمة مسألة ذات أبعاد عالمية ولم يعد هنالك مكان لم تثار فيه قضية الحرية الأكاديمية. كما أن العولمة قد غيرت في الوقت نفسه الوسائل والظروف التي يتم فيها التدريس والبحث في نشر المعرفة فضلاً عن أن العولمة قد زادت من إمكانيات الحرية الأكاديمية بفضل انتشار وسائل التقنية الحديثة كالإنترنت والفضائيات والهواتف النقالة وما الى ذلك [1].

وتعد الحرية الأكاديمية ضرورية لكل المجتمعات للنهوض في عملية نقل وتطبيق المعرفة، فهي ضرورية لحماية الجامعة من تدخل المسؤولين والمتنفذين الحكوميين والقوى الأخرى في تشغيل المؤسسة الجامعية، خاصة في القضايا المتعلقة باختيار وقبول الطلبة، وتعيين أعضاء هيئة التدريس أو عزلهم، وتحديد محتوى المناهج والمقررات في الجامعة وإنشاء التوازن والتوافق بين التدريس والبحث والدراسات العليا، واختيار المشاريع البحثية وحرية النشر. وبمعنى آخر تضمن الحرية الأكاديمية حرية التعبير وحرية العمل وحرية نشر المعلومات وحرية إجراء البحوث

وتوزيع المعرفة ونقلها من دون قيود من أي جهة [2]

ويوكد عباس على إن تطوير أي نظام تربوي يتطلب الاهتمام ببنيته التنظيمية والعناية بنمو مصادره البشرية من أعضاء هيئة تدريس بهدف إطلاق الطاقات الإنسانية داخل النظام، فتطوير المؤسسة وتطوير الإنسان ليسا شيئين منفصلين، وتعد الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التي يضع المجتمع ثقته فيها، وذلك من أجل نشر ثقافته وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية، على اعتبار أن الجامعة هي مسرح للنشاطات الثقافية والتعليمية والاجتماعية والسياسية، إضافة إلى الهدف الذي أنشئت من أجله وهو التعليم، حيث أصبحت الجامعة مؤسسة إنتاجية تسهم في الإنتاج مباشرة عن طريق البحث والاستشارات الفنية [1]

وقد جاء مؤتمر اليونسكو المنعقد في نيس عام 1950 الذي أكد على حق الجامعات في تتبع المعرفة لذاتها، وقد اعترف العالم بالدور الرائد والمهم للجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في المجتمع وتطوره منذ عام 1984 حيث تضمنت المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق الإنسان في التعليم الجامعي، ومن أجل البحث عن الحقيقة أينما كانت استنادًا إلى مبدأ حق طرح الرأي والرأي المعارض، وأكد على واجباتها كمؤسسات اجتماعية لنشر مبادئ الحرية والعدالة من خلال التعليم والبحث وتطوير أساليب التآلف والأخوة والمنفعة العامة بما يخدم مصلحة الوطن والتقدم الاجتماعي والتكنولوجي [3]

ويرى (Yingjie, 2002)، أن جوهر الحرية الأكاديمية يتضمن الحق لأعضاء هيئة التدريس في التدريس والبحث، وصقل أنفسهم، من دون السيطرة أو القيود من المؤسسات التي توظفهم. كما اشارت (The AFT Statement on Academic Freedom,2007) الى إن الحرية الأكاديمية التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس والعاملون في التدريس تخدم الطلاب بشكل جيد ـ بل إنها في واقع الأمر السمة المميزة للتميز في التعليم. وفي هذه الأوقات، يتعين على التعليم العالي أن يقدم للطلاب أكثر المعلومات تطوراً من أكثر المصادر المتاحة دراية وخبرة. ويتعين على الطلاب أن يتعلموا كيفية استخدام الأدوات الفكرية النقدية التي تمكنهم من البحث عن معلومات جديدة وتقييم فائدتها. ويتعين على الطلاب أن يتمكنوا من التحدث والدراسة في الفصول الدراسية حيث يتم مناقشة الأفكار وتحديها، ولكن حيث لا يتعرض أي شخص ـ لا الطالب ولا المعلم ـ للخطر بسبب التعبير عن آرائه. إن الاحتراف والتبادل الحر هما جوهر التعليم، والحرية الأكاديمية هي الآلية التي تسمح لهما بالازدهار.[4]

ويشدد (Kayyali, 2022) على انه ينبغي على المؤسسات التعليمية تطوير وتنفيذ سياسات وإرشادات مؤسسية قوية تدعم الحرية الأكاديمية باعتبارها قيمة أساسية. وينبغي أن تحدد هذه السياسات حقوق ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب فيما يتعلق بالحرية الأكاديمية وحرية التعبير والتنوع الفكري. وينبغي أيضًا إنشاء قنوات واضحة للإبلاغ عن انتهاكات الحرية الأكاديمية ومعالجتها لتوفير سبل الانتصاف للأفراد الذين يتعرضون للانتهاكات [5]

وتتجلى اهمية البحث الحالي من اهمية الموضوع الذي اكدت عليه اغلب الجامعات العريقة والمجتمعات المتقدمة فقد أشار (Thorens,2000) الى أن الحرية الأكاديمية تختلف عن حرية الباحث كفرد في أنها تفرض التزامًا على الباحثين أو المعلمين الجامعيين. ويضيف Thorens أن الحرية الأكاديمية ليست حقًا بل واجبًا تجاه المجتمع. ويقع على عاتق الباحثين والمعلمين الجامعيين واجب أساسي ومحدد في البحث عن الحقيقة وتعزيز المعرفة حتى لو كانت هذه المعرفة قد لا ترضي الدولة أو المجتمع. كما انها تلفت انظار المهتمين بالإدارة الجامعية الى اهمية هذا المفهوم والذي من خلال الاطار النظري يمكن توضيح مفهومه وتحديد ابعاده ومتطلباته كما يمكن ان تبين نتائج البحث درجة تمتع التدريسي الجامعي بالحرية الاكاديمية وتحديد جوانب القصور والتوصية بمعالجتها.[6]

2-1 مشكلة البحث

لا شك أن غياب الحريات الأكاديمية في الجامعات، يؤدي إلى تراجع الجامعة في مختلف أنشطتها ومخرجاتها من الناحيتين الكمية والنوعية؛ مما يؤدي إلى تراجع دور الجامعات في المجتمع بصورة عامة كمكان لإعداد الكوادر البشرية التي تخدم عمليات التنمية الشاملة.[7]

وبما ان مدرسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل وينتمون الى كلية عريقة قديمة التأسيس وفيها العديد من الالقاب العلمية بدرجة عالية ، ويتحملون مسؤولية رفد المجتمع التعليمي بالطاقات البشرية المؤهلة علميا وبدنيا وفكريا لقيادة النشء بما يخدم المجتمع العراقي، وجد الباحثان من الاهمية معرفة وجهة نظرهم حول الحرية الاكاديمية في الوسط الجامعي، خصوصاً ان الباحثان من خلال البحث والتقصي في المكتبات وشبكة المعلومات لم يجدوا بحوثا علمية

تناولت الحرية الاكاديمية في الجامعات العراقية الامر الذي يعزز مشكلة البحث، عليه يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية:

- هل يمتلك مدرسي التربية البدنية الحرية الاكاديمية؟ وفي اي الابعاد يمتلكونها بشكل اكبر؟

1-3 هدف البحث

التعرف على مستوى مجالات الحرية الاكاديمية الاكثر ممارسة من قبل مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

1-4 فرضية البحث

1-4-1 يوجد انخفاض في مجالات الحرية الاكاديمية التي يمارسها مدرسو التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: مدرسو التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.

1-5-2 المجال المكاني: فروع كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.

1-5-3 المجال الزماني: من 2/ 10/ 2024 لغاية 10/ 2/ 2025

1-6 مصطلحات البحث

1-6-1 الحرية الاكاديمية

عرفها (عباس) بانها " إمكانية كافة الأفراد في المؤسسة الأكاديمية أن يعبروا عن آرائهم الأكاديمية الشخصية زمانياً ومكانياً دون أي نوع من أنواع القيود الخارجية أو الداخلية.[1]

الحرية الأكاديمية: وهي حرية عضو هيئة التدريس في سعيه للمعرفة، والتطور العلمي، وتبادل المعلومات من خلال البحث العلمي المنظم، والدراسات، والمناقشات، والتوثيق، والإنتاج والتأليف، والترجمة، والخلق، والإبداع، والتعليم، والمحاضرات. [8]

ويعرفها الباحثان اجرائيا بانها : الدرجة التي يحصل عليها التدريسي الجامعي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال اجابته على استبيان الحرية الاكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

2- الاطار النظري والدراسات المشابهة

2-1 الاطار النظري

2-1-1 مفهوم الحرية الاكاديمية

إن الحرية الأكاديمية لا تعني استقلال المؤسسات الجامعية والحرية الأكاديمية فحسب، إنما هي أشد الارتباط بسعيها الحثيث من أجل إزالة سيطرة الفكر اللاعلمي، والأسطوري، والمتزمت الذي يعيق تطور العلم وتطور التفكير العلمي العقلاني .إن الجامعة التي لا توفر الممارسة الحقة لهذه الحرية لا يمكن أن تؤدي وظائفها على أكمل وجه، وتبقى قابعة ضمن الأسلوب التقليدي الذي يحارب التحديث والتجديد والإبداع، وغير ذلك مما أكدته التربية الحديثة . [9]

وتشكل الحرية الأكاديمية جزءًا من الحريات العامة للإنسان فهي حرية البحث والتقصي والتفكير والرأي والتعبير والبحث عن الحقيقة والدفاع عنها بعيدًا عن هاجس الخوف. [10]

إن تفعيل الحرية الأكاديمية داخل المؤسسات التعليمية يسهم في تهيئة الفرصة للطلبة للتدرب على النقد والتفكير، وتوفير معلومات للأستاذ لتحسين وتطوير أسلوب تدريسه ومعرفة التقدم الذي يحرزه طلابه، وتهيئ الفرصة للطلبة لتوجيه الأسئلة، كما تكشف عن نقاط الضعف لدى الطلبة، تساعد على تكوين علاقات المحبة والألفة والتقارب بين الأستاذ والطلبة، وتقدم إجابات وحلولا للمشكلات التي يواجها الطلبة في المباحث العلمية. [11]

2-1-2 عناصر الحرية الأكاديمية

تتضمن الحرية الأكاديمية العديد من العناصر التي يمكن إيجازها في الآتي:

1. الاستقلال الأكاديمي والمالي والإداري للجامعات، ويعني عدم تدخل أي سلطة سياسية أو دينية أو اجتماعية في الشؤون الداخلية للجامعات سواء بتعيين أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين في الجامعة أو ترقياتهم وإجازاتهم وإعفائهم أو فصلهم من العمل، بالإضافة إلى حق الجامعة في إدارة أموالها وإنفاقها تبعًا لقوانينها وأنظمتها وتعاليمها دون أي تدخل خارجي .أي حق الجامعة في رسم سياستها التعليمية والمالية والإدارية.
2. حق الجامعة في إنشاء الكليات والأقسام والمعاهد والمراكز العلمية، وفتح التخصصات الأكاديمية وعقد الدورات التدريبية ووضع برامج البحث والمناهج الدراسية والتدريبية وتعديلها وتطويرها وإلغائها، وعقد الامتحانات ومنح

الدرجات العلمية والشهادات، ووضع أسس القبول في الكليات. [12]

3. حق الأساتذة في الجامعات والأكاديميات بممارسة العمل بحرية دون تدخل أو منع أو رقابة من أي سلطة خارج الجامعة، وحقهم في التدريس والتعليم والتعلُّم والنقد والإبداع، وحقهم في التعبير عن أفكارهم ومناقشتها وحريتهم في اختيار وإجراء البحوث ونشر نتائجها، وحق الأستاذ في الاحتفاظ بموقعه الوظيفي والأكاديمي طالما هو مؤهل لذلك ولم يخل بواجباته الأكاديمية. [13]
4. تعدد مصادر التمويل الجامعي، بما في ذلك تعدد تمويل البحوث الأساسية والتطبيقية، حيث إنه كلما تعددت مصادر التمويل كلما زادت استقلالية الجامعة وأصبحت أكثر قدرة على تأدية وظائفها بشكل أفضل.
5. الأمن الوظيفي للباحثين والأكاديميين، حيث يعتبر الاستقرار الوظيفي بمثابة العمود الفقري للحرية الأكاديمية.
6. وجود هيئة أو جمعية مهنية تتولى تمثيل الباحثين والأكاديميين وتدافع عن مصالحهم، وهذا يعتبر من أساسيات الحرية الأكاديمية. [9]
7. حق الطلاب في اتخاذ القرارات الخاصة بهم داخل الجامعة، وتنمية الإحساس بمسئوليتهم من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالجامعة.
8. حق الجماعات الأكاديمية على مستوى المجالس الجامعية المختلفة في اتخاذ القرارات الأكاديمية والإدارية والمالية.
9. حق الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في البحث والتدريس في مجال تخصصاتهم داخل وخارج الجامعة. [14]

2-2 الدراسات المشابهة

2-2-1 دراسة (دانا لطفي حمدان 2008)

العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، وبيان هذه العلاقة التي تختلف باختلاف الجنس والرتبة العلمية والخبرة والكلية. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس (ابو ديس)، والجامعة العربية الأمريكية، والذين بلغ عددهم (1498) عضو هيئة تدريس، وقد اختيرت عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (300) عضو هيئة تدريس.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة إستبانتين: الأولى لقياس الحرية الأكاديمية ، والثانية لقياس الولاء التنظيمي. وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن سؤاليها والفرضيات المنبثقة عنها، وهي:

- ما درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟
- ما العلاقة بين الولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية والحرية الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية؟

وفي تحليل النتائج تم استخدام النسبة المئوية وكانت اهم الاستنتاجات

1. إن درجة واقع الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة للدراسة الكلية الى (67.6%)، كذلك الابعاد كانت متوسطة.
2. إن الدرجة الكلية لواقع الولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية كانت عالية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (78.4%)
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرية الأكاديمية عند مستوى الدلالة (0.05) والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. [3]

3- اجراءات البحث

3-1 المنهج المستخدم

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته طبيعة البحث الحالي.

3-2 مجتمع البحث وعينته

3-2-1 مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على مدرسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (133) تدريسيا موزعين على ثلاثة فروع رئيسية وهي فرع العلوم الرياضية بواقع (31) تدريسي وفرع الالعاب الفرقية بواقع (35) تدريسي وفرع الالعاب الفردية بوقع (29) تدريسي والمنسبين الى قسم النشاطات الطلابية بواقع (61) تدريسي.

2-2-3 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بواقع (15) تدريسي من كل فرع من فروع كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فضلا عن التدريسيين المنتسبين الى قسم النشاطات الطلابية ليبلغ المجموع الكلي لعينة التطبيق (60) تدريسيا بما يشكل نسبة (38.462%) من مجتمع البحث، وتم اختيار (30) تدريسيا من خارج عينة البحث لأجراء الثبات والتجربة الاستطلاعية وكما في الجدول (1).

الجدول (1) يبين مجتمع وعينات البحث

جهة العمل	مجتمع البحث	عينات البحث		
		التطبيق	النسبة المئوية	الثبات والتطبيق الاستطلاعي
فرع العلوم الرياضية	31	15	%48.387	---
فرعه الالعاب الفرقية	35	15	%42.857	5
فرع الالعاب الفردية	29	15	%51.724	5
قسم النشاطات الطلابية	61	15	%24.590	20
الكلي	156	60	%38.462	30

3-3 اداة البحث

لتحقيق اهداف البحث تم استخدام استبيان (حمدان 2008) للحرية الاكاديمية في الجامعات وذلك للأسباب الاتية: [3]

1. الاستبيان يتمتع بالصدق والثبات.
2. يمتاز بالشمول لجوانب الحرية الاكاديمية
3. الاستجابة فيه وفق تدرج خماسي مما يقلل فرض التخمين

4. مطبق على البيئة العربية

1-3-3 وصف الاستبيان

يتكون الاستبيان من (32) عبارة موزعة على أربعة محاور هي (اتخاذ القرارات، حرية التعبير، البحث العلمي، التدريس) وبواقع ثمانية عبارات لكل محور، وتتم الاستجابة على عبارات وفق تدرج خماسي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وتأخذ الدرجات (5-1) مرتبة تنازليا على بدائل الاجابة بحيث تكون اعلى قيمة للاستبيان (160 درجة) واقل قيمة (32).

ومزيدا من الاطمئنان قام الباحث بالتحقق من صدق الاستبيان وثباتيه وفق الطرائق الاتية:

2-3-3 الصدق الظاهري

يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، إذ يشير [16] و [17] إلى انه " يمكن أن نعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، اذ قام الباحثان بعرض الاستبيان على عدد من اساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة[1] للتحقق من صلاحية المجالات والعبارات وملائمة بدائل الاجابة (الملحق 1)، وقد تم البقاء على العبارات التي يوافق عليها (6) خبراء فاكثر لأنها تمثل نسبة اكثر من (75%)، اذ يشبر بلوم إلى" أنّ أقل نسبة للحصول على صدق المقياس من آراء المحكمين هي (75%) بالاعتماد على آراء المحكمين المختصين. [17] وقد اتفق الخبراء على صلاحية الاستبيان بنسبة (85- 100%) .

3-3-3 والتطبيق الاستطلاعي الاولي

تم تطبيق الاستبيان على (30) تدريسيا من فرعي الالعاب الفرقية والفردية وقسم النشاطات الطلابية اذ تم التأكد من مدى وضوح فقرات الاستبيان ومعرفة ما إذا كانت هناك بعض الصعوبات التي تتطلب إجراء التعديلات اللازمة وتراوح زمن الإجابة على الاستبيان مابين (5- 7 دقائق)

4-3-3 الثبات

لاستخراج الثبات، تم تحليل إجابات عينة التطبيق الاستطلاعي والبالغة (30) تدريسيا، وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية اذ بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0.71)، وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ ثبات الاستبيان الكلي (0.82)، وباستخدام معامل الفا للثبات بلغ ثبات الاستبيان (0.94)، وبذلك اطمئن الباحثان على امكانية تطبيق الاستبيان على العينة الرئيسية للبحث.

4-3 التطبيق النهائي للاستبيان

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث استرشاداً بالملاحظات الواردة في التطبيق الاستطلاعي الاولي، للمدة من 11/10/ 2021 الى 12/22/ 2021.

5-3 الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسط الحسابي والنسبة المئوية ومعامل الفا ومعامل الارتباط البسيط ومعادلة سبيرمان براون التصحيحية ومعادلة جتمان.

4- عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها وفقا لفرضية البحث وكالاتي:

فرضية البحث: يوجد انخفاض في مجالات الحرية الاكاديمية التي يمارسها مدرسو التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) مستوى الحرية الاكاديمية وابعادها

مجالات الحرية الاكاديمية	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
اتخاذ القرار	2.354	%47.083	منخفض جدا
حرية التعبير	2.525	%50.500	منخفض
البحث العلمي	3.110	%62.208	متوسط
التدريس	2.983	%59.667	منخفض
الكلي	2.743	%54.865	منخفض

من الجدول (2) يتبين ان الاوساط الحسابية لمجالات الحرية الاكاديمية (اتخاذ القرار، حرية التعبير، البحث العلمي، التدريس) جاءت على التوالي (47.083% - 50.500% -62.208% -59.667%) وبمستوى (منخفض جدا- منخفض- متوسط- منخفض) على التوالي ، كما جاء المستوى الكلي للحرية الاكاديمية بمستوى منخفض وبنسبة مئوية قدرها 54.865%)

وهذا يدفعنا الى الاتفاق مع فرضية البحث، ويمكن ان يعزو الباحثان سبب هذا الانخفاض لعدة اسباب منها الاسباب السياسية والتي تتمثل بسيطرة الدولة على عمل الجامعات وتقييد استقلاليتها وعدم استقرار الوضع الامني والسياسي في البلد وفي هذا المجال يشير (الشورطي) الى انه" يتأثر مدى الحرية الأكاديمية في أي مجتمع بالواقع السياسي فيه سلبا أو إيجابا فإذا كان الوضع السياسي يتميز بالحرية والاستقرار ويقوم على العدالة والمساواة ويعتمد على المشاركة والتفاعل فان احتمال تعمق الحرية الأكاديمية وتجذرها يصبح كبيرا أما إذا كان المجتمع يعاني من القمع والكبت والحرمان ومصادرة الحقوق في المجال السياسي فان إمكانية ضمور الحرية الأكاديمية وضعفها تصبح شبه مؤكدة. [18]

او قد تعود النتيجة الى اسباب اجتماعية ايضا تتعلق بالتنشئة الاجتماعية للأسرة العراقية اذ يؤكد [18] الى إن "غياب الحرية عن كثير من الأجواء والأوساط الاجتماعية العربية كان عائقا أمام نمو الحرية الأكاديمية وانتشارها في الجامعات بشكل عام ، لان الكبت الفكري الذي يبدأ بالبيت ويمارس في المدرسة تصل آثاره إلى الجامعة ، فإدارة الجامعة قد تمارس الكبت على الأساتذة ، والأساتذة بدورهم قد يمارسوه ضد طلابهم، [19] تقاربت هذه النتيجة مع دراسة (حمدان 2008) من حيث حصول الحرية الاكاديمية في البحث العلمي على مستوا متوسط.

5. الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1. حصول الحرية الاكاديمية في جامعة الموصل على مستوى منخفض كما يراها اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وفي جميع ابعادها باستثناء مجال البحث العلمي الذي جاء بمستوى متوسط ومجال اتخاذ القرار الذي جاء بمستوى منخفض جداً.

5-2 التوصيات

1. اشراك اعضاء هيئة تدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في اتخاذ بعض القرارات الجامعية.
2. تشجيع اعضاء هيئة التدريس في الكلية عن التعبير عن افكارهم بحرية.
3. دعم النتاج العلمي للباحثين ماديا ومعنويا.
4. اعطاء الحرية لأعضاء هيئة التدريس باختيار المقررات الدراسية.

الهوامش

[1] **اسماء الخبراء**

الاسم	الاختصاص	الكلية
أ.د نغم محمود العبيدي	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د نبيل محمد عبدالله	تدريب رياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د بثينة حسين علي	الادارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د معن عبد الكريم جاسم	تدريب رياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د وليد ذنون يونس	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د هادي احمد خضر	تدريب رياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م.د عمر يوسف خليل	فسلجة تدريب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المصادر

[1]عباس، علاء عدنان (2015): *دور الحرية الأكاديمية والديمقراطية التربوية في تطوير مناهج التعليم الأكاديمي (جامعات حكومية – جامعات خاصة) في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية*، رسالة ماجستير في االمناهج وطرائق التدريس، كلية التربية ، جامعة دمشق.

[2] Ekundayo. H and Adedokun. M. (2009). The Unresolved Issue of University Autonomy and Academic Freedom in Nigerian Universities. Humanity & Social Sciences Journal. Vol 4.No (1)، ISSN 1818-4960.pp.61-67.

[3] حمدان ، دانا لطفي (2008): *العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

[4]Yingjie, W. (2002). Building the World-class University in a Developing Country : Universals, Uniqueness, and Cooperation, Asia Pacific Education Review, Vol. 2, No. 2.pp.3-9.

[5]Kayyali, Mustafa,(2022): Addressing Academic Freedom Challenges in Higher Education, International Journal of Innovation and Entrepreneurship, Lighthouse Books, Volume 1 Issue. 1, Winter 2022, pp. 1—9.

[6]Thorens, J. (2000). “Conclusion: Proposal for an International Declaration on Academic Freedom and University Autonomy”. In G.. Neave (ed.), The Universities’ Responsibilities to Society: International Perspectives. Oxford: Elsevier Science, pp.271-282.

[7]Kayrooz, C., & Proston, P. (2002) Academic freedom, impressions of Australian social scientists. *Minerva*.Vol. 40 ,No.1.pp.67

]8[الشبول، محمد والزيود، محمد. (2009). *الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة*. المجلة التربوية، المجلد (2) العدد(3).

[9]عبد الله، عبد الخالق.(١٩٩٤)."*حالة جامعة الإمارات العربية المتحدة*"، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة الحرية الأكاديمية في الجامعات العربية، سلسلة الحوارات العربية، عمان.

[10]الزبيدي، مفيد. (2000). "*التعليم الجامعي ومشكلات البحث العلمي، الحرية الأكاديمية نموذجًا في شادية التل (محرر)، التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح*". عمان، بحوث مؤتمر جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الاردن.

[11] مرسي، محمد منير.(١٩٩٢)."*الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه*"، القاهرة :دار النهضة العربية

[12] محافظة، علي.(١٩٩٤)."*الحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية*"، *ورقة عمل مقدمة إلى ندوة فكرية حول الحرية الأكاديمية في الجامعات العربية ، عمان :منتدى الفكر العربي.*

[13]صالح، أحمد محمد.(٢٠٠٠)."*محددات الحرية الأكاديمية في الجامعات المصرية*"، *ورقة عمل مقدمة إلى ندوة الحرية الفكرية والأكاديمية في مصر، مركز البحوث العربية بالتعاون مع المجلس الإفريقي لتنمية البحوث الاجتماعية* ، القاهرة :دار الأمين .

[14]سكران، محمد.(٢٠٠١)*الحريات الأكاديمية في الجامعات المصرية*، القاهرة: دار الثقافة.

[15]الكواز ، عدي غانم (2018): *دراسة مقارنة في القيادة الرؤيوية بين الأندية الرياضية والمنتديات في محافظة نينوى*، مجلة الراقدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل.

[16] بلوم ، بنيامين وآخرون ، ترجمة محمد أمين المفتي ، وآخرون ، (1983) : *تقييم الطالب التجميعي والتكويني* ، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، مصر .

[17]الشورطي، يزيد بن عيسى (2015): الحرية الاكاديمية في الجامعات العربية بين الواقع والتطلعات،

[18]سالم ، فيليب اديب (١٩٧٨): الحواجز الحضارية أمام التقدم العلمي العربي ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢. ص88

[19]عويس، خير الدين احمد، (1999): دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

[20]الشبول، محمد والزيود، محمد. (2009). الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة. المجلة التربوية، المجلد (2) العدد(3).

الملاحق

جامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

استبيان آراء الخبراء حول صلاحية اداة البحث

الأستاذ الفاضل :..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحثان اجراء بحث التخرج الموسوم "الحرية الاكاديمية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل " ولغرض تحقيق هدف البحث ، وسيتم استخدام مقياس (حمدان، 2008) لتمتعه بصدق وثبات عاليين، والمطبق على عينة من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية وعملية، يرجى بيان رأيكم في الحكم على مدى صلاحية الفقرات الخاصة بالمقياس وذلك بتقويم عبارات الاستبيان بعلامة (√) أمام العبارة التي تراها مناسبة وإبداء الملاحظات أمام الفقرة التي لا تعتقد بأنها صالحة في ضوء ما يأتي:

1. مدى وضوح الفقرة وصلاحيتها.

2. اتفاق الفقرة في المجال المخصص.

3. مدى ملائمة البدائل : بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً.

مع فائق الاحترام والتقدير

تعرف الحرية الاكاديمية بأنها " "حرية عضو هيئة التدريس في أن يبحث عن الحقيقة، وأن ينشر ما يتوصل إليه منها، وأن يفسرها في نطاق معرفته الأكاديمية بالشكل الذي يراه مناسبًا، وكذلك حرية إعطاء أفكاره ومعلوماته في ميدان تخصصه دون التعرض لأي ضغوطات، وحرية التعبير عن أفكاره وآرائه في المجتمع المحلي، وحرية الإسهام في النشاطات والخدمات التطوعية في المجتمع المحلي ونقد البرامج التعليمية والسياسات والإجراءات، وإبداء الرأي في التعيينات الإدارية والجامعية، وإيصال اقتراحاته من خلال القنوات المناسبة للإدارة الجامعية "

	مجال اتخاذ القرارات	صالحة	غير صالحة	صالحة بعد التعديل
	تُشرك الجامعة عضو هيئة التدريس في اتخاذ القرار الجامعي.			
	لا تضغط إدارة الجامعة على أعضاء هيئة التدريس بسبب آرائهم.			
	تعتمد إدارة الجامعة المركزية في اتخاذ القرارات.			
	تراعي إدارة الجامعة مصلحة أعضاء هيئة التدريس عند إصدار التعليمات والقوانين.			

مجال اتخاذ القرارات		صالحة	غير صالحة	صالحة بعد التعديل
	يشارك عضو هيئة التدريس في تعيين أعضاء هيئة التدريس في القسم الذي يدرس به.			
	يبدي عضو هيئة التدريس رأيه في التعيينات الإدارية التي تختص بقسمه.			
	يشارك أعضاء هيئة التدريس في وضع التعليمات والأنظمة والقوانين الجامعية المتعلقة بهم.			
	لا تفرض إدارة الجامعة آراءها في القضايا الأكاديمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.			

مجال حرية التعبير		صالحة	غير صالحة	صالحة بعد التعديل
	يعبر عضو هيئة التدريس عن رأيه بحرية.			
	توفر إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية التعبير دون النظر إلى تخصصاتهم.			
	توفر إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس حرية التعبير دون النظر إلى رتبهم الأكاديمية.			
	توفر إدارة الجامعة الحرية المسئولة لأعضاء هيئة التدريس بتكوين آراء وقناعات وأفكار تخدمهم.			
	تشجع إدارة الجامعة اللقاءات الفكرية بين أعضاء هيئة التدريس.			
	تتيح إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصًا للإبداع.			
	تتيح إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس فرصة تفسير وتبرير ما يقدمونه.			
	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بتقديم النقد البناء			

	مجال البحث العلمي	صالحة	غير صالحة	صالحة بعد التعديل
	تشجع إدارة الجامعة أعضاء هيئة التدريس الإطلاع على الأعمال البحثية لزملائهم.			
	توفر إدارة الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس في الإطلاع على المجلات العلمية والدوريات العلمية المتخصصة المناسبة لبحوثهم.			
	تعطي إدارة الجامعة الحرية لعضو هيئة التدريس لإجراء البحوث في موضوعات يحددها بنفسه.			
	توفر إدارة الجامعة الحرية المسؤولة لعضو هيئة التدريس في نشر أبحاثه.			
	تدعم إدارة الجامعة الإنتاج العلمي لأعضاءهيئة التدريس ماديًا ومعنويا.			
	تعمل إدارة الجامعة على إصدار مجلات متخصصة في حقول المعرفة المختلفة.			
	تضع إدارة الجامعة معايير عادلة للترقية.			
	توفر الجامعة قاعدة بيانات الكترونية للبحث العلمي			

	مجال التدريس	صالحة	غير صالحة	صالحة بعد التعديل
	توفر إدارة الجامعة المستلزمات المتعلقة باستخدام الطرائق الحديثة في التدريس.			
	تسمح إدارة الجامعة الحرية لعضو هيئة التدريس بأداء أعمال إضافية إلى نصابه التدريسي.			
	تسمح إدارة الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس في اختيار محتويات المقررات الدراسية.			
	توفر إدارة الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس في تدريس طلبتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة.			
	توفر إدارة الجامعة الحرية لعضو هيئة التدريس في اختيار طريقة التقويم المناسبة.			
	توفر إدارة الجامعة الحرية لعضو هيئة التدريس في اختيار مراجع المادة التي يدرسها.			
	توفر إدارة الجامعة الحرية لأعضاء هيئة التدريس في التحدث عن موضوعات ذات صلة بموضوع المادة التي يدرسونها.			
	توفر إدارة الجامعة الحرية لعضو هيئة التدريس في تفسير الحقيقة العلمية للطلبة ضمن نطاق معرفته المتخصصة.			